مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: تقييم فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفكري والقانوني في ترسيخ ومشاركة تنمية الانتماء الوطني لعينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز
اسم الكاتب: مريم إبراهيم غبان، هادية أحمد بالخيور
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9346
تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 19:20 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 21، العدد 1
رمضان 1445هـ / مارس 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

https//:doi.org/10.36394/jhss/21/1/3

تقييم فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الفكري والقانوني في ترسيخ ومشاركة تنمية الانتماء الوطني لعينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز

مريم إبراهيم غبان[1]

هادية أحمد بالخيور[2]

تاريخ الاستلام: 27-07-2022 تاريخ القبول: 01-03-2023

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ترسخ ومشاركة تنمية الانتماء الوطني لدى الطالبات المتدربات في برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني بجامعة الملك عبد العزيز، وإلى بيان أثر عوامل مختلفة (التخصص، المستوى الدراسي) في تقديرات الطالبات المتدربات. ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة مكونة من (27) فقرة، مقسمة على ثلاثة محاور في ترسخ الانتماء الوطني (داخل الجامعة، وفي المجتمع المحلي، وفي شبكات التواصل الاجتماعي)، وقد جرى تطبيقها على عينة قصدية مكونة من (10) طالبات متدربات من كليتي (الآداب والعلوم الإنسانية، الحقوق). توصلت الدراسة إلى إسهام البرنامج التدريبي القائم على تعزيز الوعي الفكري والقانوني لدى الطالبات المتدربات في مشاركة الطالبات في تنمية الانتماء الوطني بدرجة كبيرة جداً (على التوالي) داخل المجتمع الجامعي، ثم في شبكات التواصل الاجتماعي، تم المجتمع المحلي. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب تقديرات الطالبات المتدربات في استفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني داخل الجامعة، وفي المجتمع المحلي، في المحاور ككل تعزى لمتغير (الكلية والمستوى الدراسي)

الكلمات الدالة: الوعي، الفكر، المواطنة، القانون، القيم.

(1) كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز (جدة - المملكة العربية السعودية)
maaghabban@kau.edu.sa

(2) كلية الحقوق - جامعة الملك عبد العزيز (جدة - المملكة العربية السعودية)

المقدمة:

تشهد دول العالم منذُ بداية القرن العشرين تحولات كبرى في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أثرت على مختلف مناحي الحياة الاجتماعية، وبذلك أصبحت الكثير من الدول عاجزة عن السيطرة على الأفكار والثقافات والمعتقدات، التي يتعرض لها مواطنوها؛ الأمر الذي دفع دول العالم قاطبة إلى السعي نحو ترسيخ الانتماء الوطني لمواطنيها بمختلف مؤسساتها وأساليبها، من أجل مواجهة التيارات المنحرفة، والأفكار الضالة، وترسيخ القيم الاجتماعية والأخلاقية والثقافية والوطنية لمجتمعهم

ويزداد الاهتمام بهذه القضية في ظل ظهور العديد من المتغيرات الفكرية؛ إذ يشير خليفة والزين (2021) إلى أن التأثيرات التي تحملها السياسات الخارجية تخلق نوعا من التطرف، له انعكاسات وتأثيراته على البنية المعرفية للأفراد، وما يحلمون من أفكار واتجاهات لاعقلانية، قد تضعف شعورهم بالانتماء الوطني أحيانا؛ وذلك من خلال الانفتاح على الثقافات الأخرى، والانفتاح على المستحدثات التي تقلص من انتمائهم الوطني

والانتماء الوطني كمفهوم نفسي يحظى باهتمام مكثف على: المستويات السياسية، والاجتماعية، والأكاديمية في عالم يتسم بتعدد الهجرة والثقافات؛ ولذلك تولي الحكومات ذات الأوضاع السياسية متعددة الثقافات (مثل: أستراليا، والمملكة المتحدة، وكندا) اهتمامًا كبيرا لتعزيز الانتماء الوطني بين مواطنيها، لما له من دور في تحقيق الانسجام والتماسك الاجتماعي (Bond, 2006; Moran, 2011; Skey, 2013)

كما أصبح الانتماء الوطني من الموضوعات المهمة التي شغلت معظم المفكرين والعلماء وقادة دول العالم أجمع؛ إذ يرى (Hodgins, Moloney & Winskel, 2016) أن الانتماء الوطني يسهم في تعزيز الشعور بالوئام الاجتماعي دخل الوطن، وينمي التمسك بالعادات والتقاليد الثقافية والوطنية، فيما اعتبر كاظم وسلمان (2020) الانتماء الوطني من الروابط الروحية العميقة؛ لأنه يرسخ الهوية الوطنية لهذا الفرد وتاريخه

كما أن الانتماء الوطني شعور داخلي يمكن تنميتة وتعديله ودعمه؛ ليصبح جزءًا من حياة الفرد وتكوين شخصيته (الحارثي وعطية،2019) إذ إن تنمية الانتماء الوطني يعد بمثابة ضمير داخلي يوجه المتعلم ويرشده إلى ما فيه صالح وطنه، ويقيه من عوامل الفساد والانحراف والظواهر السلبية الخطيرة، مثل التجسس وعمليات التخريب والإرهاب وغيرها (الخولي ومغاوري،2020).

ويعد الوعي الفكري والقانوني أحد المداخل المهمة في تعزيز وترسيخ الانتماء الوطني، فقد أكدت دارسات القحطاني (2021) أن برامج الوعي الفكري لها دور في تقوية الانتماء

الوطني للطالبات بالأفكار الإيجابية تجاه الوطن والمحافظة على ممتلكاته ومكتسباته، كما أكدت دراسة الفيلالي (2020) أن الوعي القانوي له دوره في تعزيز ثقافة تغيير المعتقدات والسلوكيات والعادات السيئة في المجتمع، واختيار الطرق الصحيحة التي تحافظ على أمن وسلامة المجتمع من التأثيرات الخارجية والداخلية

ولهذا أكدت العديد من دول العالم على أهمية تعزيز الانتماء الوطني والاهتمام بتنشئة مواطنيها على الإيمان بقيم الانتماء الوطني؛ سعيا منها لمجابهة المخاطر، التي تتسبب بها العولمة، والتي تهدد هويتها الثقافية والفكرية، وتوظيف هذه القيم في بناء الشخصية السليمة والمستقيمة لمواطنيها (الطريقي،2015)

وفي ذات السياق تشير الباحثتان أن المجتمع الذي يمتلك مواطنيه قيم الانتماء الوطني يعد أكثر تماسكا وترابطا من ذلك المجتمع الذي يفتقد لتلك الصفات، علاوة أن المجتمع المتماسك أكثر قدرة على مواجهة التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية العالمية التي تحيط به والناجمة عنه، ومن هنا تعتبر الدول الانتماء الوطني جزءًا أصيلا لا يتجزأ من هوية الدولة، كما أنه الضامن لصحة مسيرتها.

وفي هذه الصدد أعدت المملكة العربية السعودية رؤية وطنية مستقبلية لحماية هويتها الثقافية والدينية، من خلال اعتماد برنامج خاص بتعزيز الشخصية الوطنية السعودية؛ لتحقيق المحور الأول لرؤية المملكة 2030 "مجتمع حيوي"، وتضمن البرنامج أهداف تفصيلية شملت أحد أهدافها المباشرة تعزيز الانتماء الوطني، سعيا منها لتكوين جيل متسلح وفاعل مع توجه المملكة سياسياً واقتصاديا وقيميا، علاوة ووقايته من المهددات الدينية والأمنية والاجتماعية والثقافية والإعلامية (رؤية المملكة العربية السعودية،2022،2030).

وتأسيا عل ما سبق، وانطلاقا من أهمية تنمية الولاء الوطني، وتحقيقا لرؤية المملكة 2030وسعي المملكة في الارتقاء بالمواطن السعودي وتنمية ولاء مواطنيها لوطنهم وهويتهم وثقافتهم الإسلامية والعربية، جاءت فكرة الدراسة الحالية؛ لتقييم برنامج تدريبي قائم على تعزيز الوعي الفكري والقانوني في ترسيخ وتنمية الانتماء الوطني في شخصية عينة من الطالبات الجامعيات بجامعة عبد العزيز، وقد تم إعداد البرنامج وتنفيذه من قبل الباحثتين.

مشكلة الدراسة:

تظل قضية تنمية وترسيخ الانتماء الوطني وتعزيز الشخصية السعودية تتصدر مختلف القضايا الرئيسة في المملكة العربية خاصة الجامعات السعودية، في ظل وجود تحديات ثقافية واجتماعية وسياسية وافدة تتمثل في الثقافات الغربية مثل: العولمة، وثورة المعلومات والاتصالات، ناهيك عن الاضطرابات والتطرف والإرهاب والتعصب، هذه الأمور كلها

تشكل تهديدا حقيقا للوحدة الوطنية بالمملكة؛ لأنها تزعزع استقراها وقوتها.

بالرغم من سعي المملكة العربية السعودية بمختلف مؤسساتها خاصة التعليمية إلى الارتقاء بالشخصية السعودية والمجتمع السعودي؛ لتأخذ مكانتها الريادية التي تطمح إليها بين دول العالم المتقدمة تحقيقا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في بناء مجتمع حيوي، ومجابهة التحديات التي تعرض لها في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية والفكرية، إلا أن دراسة (السرحاني،2016) أكدت أن دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية التي تواجه طلابها من أجل تعزيز الانتماء الوطني بينهم كانت متوسطة، وأما دراسة محمد (2018)؛ فقد أكدت أن تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر الطالبات الجامعيات بكلية التربية بجامعة أم القرى متوسطا

كما دعت العديد من أدبيات البحث إلى تقديم وتنويع البرامج والأنشطة والفعاليات وورش عمل واللقاءات الهادفة؛ لتوضيح أسباب التطرف الفكري في المجتمع، والطرق التي يمكن بها مناهضته بما يحقق تعزيز مشاعر الولاء الوطني بأبعاده المختلفة، خاصة الحفاظ على الممتلكات العامة لطلبة الجامعة داخل وخارج الجامعات السعودية (الثبيتي وحسن،2016؛ خليفة والزين،2021؛ الورثان،2020) علاوة على إشراك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مبادرات وطنية إبداعية تنمي الانتماء الوطني(القرني،2021)، وكذلك تضمين البرامج لبعض المحاضرات والأنشطة التي تسهم في رفع مستوى وعي الطالبات بالقضايا المتعلقة بالمخالفات الفكرية والمعلوماتية (القحطاني وعمر،2021)

وفي سبيل التصدي لتلك المحاولات والمتغيرات التي تؤثر في الانتماء الوطني لأبناء المجتمع السعودي وطلبة الجامعات، ومن خلال خبرة فريق البحث في التدريس بجامعة عبد العزيز وخاصة في مجال الوعي القانوني الذي يأتي في مقدمة الركائز في الحفاظ على الأمن الاجتماعي والوطني وتحقيق الهدف الأسمى المتمثل في: المواطنة، والولاء الوطني، وتكوين شخصية الطالبة في مختلف جوانبها ومستوياتها الحياتية؛ وبناء على ما سبق، تحددت مشكلة الدراسة في الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على تعزيز الوعي الفكري والقانوني لدى عينة طالبات جامعة الملك عبد العزيز في تنمية الولاء الوطني

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة تقدير الطالبات المتدربات لاستفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني؟ وعنه تتفرع الأسئلة التالية:

1. ما درجة تقدير الطالبات المتدربات لاستفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري القانوني في تنمية الانتماء الوطني في محيط البيئة الجامعية للطالبات؟
2. ما درجة تقدير الطالبات المتدربات لاستفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري القانوني في تنمية الانتماء الوطني داخل المجتمع المحلي؟
3. ما درجة تقدير الطالبات المتدربات لاستفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري القانوني في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي؟
4. **إجابة السؤال الفرعي الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تقديرات الطالبات المتدربات في استفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في ترسيخ الانتماء الوطني تعزى لمتغيرات: (الكلية، المستوى الدراسي).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. معرفة درجة مشاركة تنمية الانتماء الوطني لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز في كليتي (الآداب، القانون) بدلالة استفادتهن من برنامج تدريبي قائم على تعزيز الوعي الفكري والقانوني.
2. الكشف عما إذا كان هناك فروق بين درجة تقدير الطالبات المتدربات لاستفادتهن من البرنامج في تنمية الانتماء الوطني بدلالة فاعلية البرنامج في الوعي الفكري والقانوني تعزى لمتغيري (الكلية، المستوى الدراسي).

أهمية الدراسة:

1. الأهمية النظرية:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الأهمية الخاصة لمفهوم الانتماء الوطني، وتصدره مكانه مركزية في الفكر الاجتماعي والرؤية الوطنية للمملكة 2030في تعزيز الشخصية السعودية بما يحقق لها التماسك والاستقرار وقوة الدولة.
- إضافة إلى الثراء النظري في دور الوعي القانوني كعوامل نافذة في تحقيق الانتماء الوطني علاوة على برامج تحقيقه في إطار ندرة الأبحاث التي تناولت برامج تدريبة لتنمية الولاء الوطني.

الأهمية التطبيقية:

يؤمل من هذه الدراسة:

- أن تلفت أنظار المسؤولين في وحدات الوعي الفكري بعمادات شئون الطلاب بالجامعات السعودية والملك عبد العزيز خاصة، للاستفادة من تجربة البرنامج التدريبي القائم على الوعي القانوني، واستحداث برامج أخرى فعالة في تنمية الانتماء للوطن، ومدعمة لقيم المواطنة في تعزيز الانتماء الوطني للشخصية السعودية.
- تبصير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لدورهم المؤثر في تعزيز قيم الانتماء الوطني لطلبتهم بطريقة عملية من خلال المشروعات والأبحاث والمناقشات خلال تدريسهم.
- تفيد الدراسة مؤسسات المجتمع ومنها الداخلية بطريقة عملية منظمة في تصميم وتنفيذ برامج تدريبية ذات صبغة قانونية هدفها ترسيخ الولاء الوطني خاصة للفئات الشباب الجامعي.

حدود الدراسة:

- الموضوعية: برنامج تضمن تطبيق التجربة العملية، والأبحاث التطبيقية في الوعي الفكري القانوني المنفذ من قبل فريق الدراسة في تنمية الانتماء الوطني.
- الزمنية: يتم تطبيق تجربة الدراسة في الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي 1442هـ.
- البشرية: عينة قصدية من طالبات كليتي (الآداب والعوم الإنسانية، الحقوق)
- المكانية: جامعة الملك عبد العزيز.

مصطلحات الدراسة:

الوعي الفكري:

يعرفه الحارثي (2018): "امتلاك الفرد القدرة اللازمة على التصدي للعقائد الباطلة والأفكار المتطرفة، وكشف العمليات الفكرية للجماعات الدينية المتطرفة، وأهدافها التحريضية، والقدرة على مواجهتها ومكافحتها بما يتضمن تحقيق الأمن الفكري لتلك المجتمعات وعدم اختراقها"

الوعي القانوني:

يعرفه الفضالي (2016) بأنه "مجموعة من الآراء والأفكار القانونية السائدة في المجتمع، التي تفصح عن علاقة أعضاء الجماعة بالنظام القانوني النافذ، وعن فهمهم وإدراكهم لما يعده مطابقا للقانون أو مخالفا له"

وتعرف الباحثتان إجرائيا الوعي الفكر والقانوني في الدراسة الحالية بأنه امتلاك واكتساب الطالبات المتدربات المعرفة والأفكار الفكرية والقانونية من خلال الأنشطة والأبحاث التطبيقية المتضمنة في البرنامج التدريبي، الذي يهدف إلى تنمية الولاء الوطني لديهن ومشاركتهن في التنمية داخل الجامعة وخارجها وعبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الانتماء الوطني:

ويُعرف العبدلي وبن عمران (2016) الانتماء الوطني بأنه "سلوك المواطن تجاه وطنه المتمثل في احترام قوانين الوطن ومبادئه السائدة، والحفاظ على ممتلكاته وثرواته والتفاني في خدمة الوطن (ص.72). وتعرفه الباحثتان إجرائياً: بانه مجموعة من الأحاسيس النفسية والاجتماعية التي تبديها الطالبات المتدربات بجامعة الملك عبد العزيز تجاه حب الوطن والامتثال للقيم الوطنية السائدة فيه والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة والتمسك بالعادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية عن وعي فكري وقانوني والدفاع عن المملكة فكريا وعملياً ضد التهديدات والتحديات الثقافية والاجتماعية، التي تهدم وحدة واستقرار الوطن سواء داخل الجامعة أو المجتمع المحلي أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا - الإطار النظري: ويشتمل على دراسة موجزة ومركزة لمفهوم المواطنة والانتماء الوطني، قيم المواطنة، وعلاقتها بكل من الوعي الفكري، والوعي القانوني

1. مفهوم المواطنة والانتماء الوطني

يعد مفهوم الانتماء الوطني من المفاهيم التي لاقت اهتماما في مختلف المحافل، والمؤتمرات التربوية، والثقافية، والسياسية. إذ يُعرف مفهوم الانتماء الوطني بأنه: "اعتزاز المواطن بدينه وقيمه وأرضه، والدفاع عنه فكريا وعمليا ضد التغيرات الثقافية والاجتماعية، التي تهدم وحدة وتماسك الوطن". (الحارثي، 2019، ص.1097)

أكدت دراسة أحمد (2022)، والعلان (2020)، أن التعليم في عصرنا الحالي تحول عن صورته التقليدية نظرًا لمتطلبات العصر، وسعيًا إلى مواكبة تطلعات منظمة اليونسكو، التي أكدت أن دور التعليم يمتد إلى ما هو أبعد من تنمية المعرفة والمهارات المعرفية

إلى بناء القيم والهوية الشخصية والمواقف بين المتعلمين (UNESCO اليونسكو، 2014، ص 11)، وقد نشرت اليونسكو مفهوما عن تعليم المواطنة العالمية Global Citizenship Education (GCE) هو نموذج يلخص كيف يمكن للتعليم أن يطور المعرفة والمهارات والقيم والمواقف التي يحتاجها المتعلمون؛ لتأمين عالم أكثر عدلاً وسلمًا وتسامحًا، وشمولًا، وأمنًا، واستدامة. (UNESCO اليونسكو، 2018، ص 9)، والمقصود بمصطلح المواطنة العالمية التعليمية GCE "عملية تعليمية لا تركز فقط على ما يتعلمه الطلاب، ولكن أيضًا على كيفية تعلمهم عن أنفسهم والآخرين، وتعلم كيفية القيام بالأشياء، والتفاعل الاجتماعي وتشجيع الأدوار النشطة والتشاركية". (اليونسكو،2014، ص 18).

إن الانتماء الوطني أساس من أسس المواطنة ويعني الارتباط والانتساب الفكري والسلوكي للوطن، من خلال الالتزام بكل ما من شأنه الحفاظ على استقراره، وازدهاره، والاستعداد للتضحية في سبيله (المريمى، 2016، ص 8)

في وثيقة برنامج جودة الحياة 2020 وأثرها في تعزيز الانتماء الوطني أكدت أن الانتماء الوطني من أهم مقومات الوطنية قولا وفعلا؛ لأنه يعبر عن السلوك القويم في امتثال الفرد للقيم الوطنية والاعتزاز بالعادات، والتقاليد، والمناسبات الوطنية، والالتزام بالقوانين والتضحية دفاعا عن الوطن (العلان، 2020، ص 291)، إذ ثمة ارتباط ما بين الانتماء الوطني وما يجب على الفرد تجاه وطنه والمسؤولية الاجتماعية، التي تعد التزاما لم تفرضه القوانين والأنظمة فحسب، بل تتطلبه ضرورات المنفعة العامة، وتعتبر المسؤولة عن النضج للفرد، وتمثل القيم الإنسانية، التي تلبي الرغبات والالتزامات المجتمعية. (شعبان،2021، ص 354)

إن تعزيز وترسيخ قيم المواطنة الإيجابية والهوية الثقافية من أهم الأهداف، التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها من خلال تنمية قدرات الشباب، ورفع مستواهم التعليمي، وإرساء الأفكار والمفاهيم الصحيحة لديهم، وإعداد القيادات الواعدة منهم، إذ لم تعد وظيفة المؤسسات التعليمية محصورة على نقل المعرفة والتراث من جيل إلى جيل فقط، بل تجديد وتحديث المعرفة وخدمة المجتمع والمساهمة في التنمية والتعايش السلمي والإيجابي بين أبناء المجتمع الواحد (أحمد،2022، ص 298)

لذا فمسؤولية الجامعة كبيرة تجاه تنمية حب الوطن، واحترام الآخرين، والقوانين، والتسامح، والتعاون، وتحمل المسؤولية، وتعميق الانتماء الوطني، وتعد الجامعات من أهم القطاعات، التي تراعى الطاقات الخلاقة والمبدعة في المجتمع؛ ففي الجامعة يكون المجال الأكبر لتحمل الطلبة للمسؤوليات والاحتكاك مع شريحة أكبر وأوسع من أفراد المجتمع (المريمى، 2016، ص 12 - 27)؛ ولهذا فإن البرامج التدريبية في الجامعات لها

دور فعال في تعزيز مفهوم المواطنة الإيجابية للطلاب، من خلال التفاعل والتعلم المباشر من الموضوعات ذات العلاقة بالمواطنة.

2. قيم المواطنة

جاءت رؤية 2030 معززة لقيم الشخصية الوطنية في المملكة العربية السعودية، والاعتزاز بالهوية الوطنية السعودية، وأفردت لذلك برنامجًا مستقلا؛ لتعزيز الشخصية الوطنية، وتضمن البرنامج عشرة أهداف غير مباشرة، تتحقق بالشراكة مع برامج متنوعة منها: تعزيز مشاركة الأسرة، والتعليم، وتنظيم الأسرة، وغيرها (السبيعي، 2019، ص 112).

ذكر أحمد (2022) أن قيم المواطنة هي الإطار الفكري للمبادئ، التي تكمل العلاقة بين الفرد والمجتمع، وتنمي حسه الاجتماعي وانتمائه لمجتمعه، وتندرج هذه القيم ضمن القيم الإنسانية العليا؛ ولذا قيم المواطنة تعكس انتماء الطالب لوطنه والوعي بالأمور (السياسية، والبيئية، والصحية، والاقتصادية، وغيرها)، والإيمان بالوحدة الوطنية والاتصاف بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسؤولية الاجتماعية تجاه أسرته ومجتمعه. (ص. 308).

ونظرًا لخصوصية المملكة العربية السعودية (اجتماعيًا، وثقافيًا، وتاريخيًا)، ودورها المحوري (عربيا، وإسلاميًا، وعالميًا)، نجد لهذه الخصوصية أثرًا في تميز شخصية الشباب السعودي عن غيره، ولاسيما ما يتعرض له الشباب من تأثيرات العولمة، والتحديات المعرفية، والغزو الفكري، والمؤثرات الفكرية المتطرفة، وما تحمله من آثار سلبية على قيم المجتمع وتماسكه ووحدته.

مما يتطلب أهمية غرس المناهج الجامعية المحدثة للفعاليات والبرامج الإثرائية وما تؤسس له من قيم أخلاقية إيجابية، لها دورها الفعال في تعزيز المواطنة الإيجابية، وتعزيز الهوية الوطنية، والشخصية الإسلامية الوسطية؛ والغرض من ذلك تنشئة جيل من المواطنين الصالحين في مجتمعهم ووطنهم (الأكلبي، مفلح. 2017، ص. 727) ، ولهذا تؤدي المواطنة الرقمية دورًا مهمًا ومؤثرًا في ترسيخ القيم لدى الفرد في مجتمعه، وفي دراسة السلمي (2020) أظهرت نتائجها أن استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ساهم في زيادة الفخر والانتماء للوطن.

3. علاقة المواطنة بالوعي الفكري

الوعي هو عبارة عن استعمال الإنسان العقل من أجل فهم الأشياء من حوله وإدراكها؛ لذلك يجب أن تكون المواطنة مبنية على وعي فكري واضح، وتبدأ تنميتها من الأسرة، والمؤسسات التعليمية؛ إذ يتعلم الفرد مفاهيم المواطنة وأسسها؛ لاكتساب القيم والمهارات

اللازمة، وتنمية المواطنة تسهم في تعزيز السلوكيات بصورة إيجابية، أيضا هي تنطوي على البعد الاجتماعي، الذي يتعلق بالتفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، والبعد السياسي الذي يتعلق بتفاعل الأفراد مع الدولة ومؤسساتها. (السبيعي، 2019، ص 122)، وفي دراسة بسيوني (2021) تبنت الباحثة أن الوعي الفكري عبارة عن محصلة الأفكار والمعرفة والإدراك للمشاكل الاجتماعية، التي تميز (بشكل أخص) الشباب الجامعي، وبناء على ما سبق استنتجت الدراسة السابقة أن هنالك علاقة طردية ارتباطية بين المواطنة الرقمية، والوعي الفكري لدى فئة الشباب الجامعي.

4. الانتماء الوطني وعلاقة بالوعي القانوني

في عصرنا الحالي ظهر تحولا في خطاب التعليم وممارساته يتطلب التركيز على أهمية التعليم والتعلم في فهم وحل القضايا العالمية في المجالات الاجتماعية والسياسية، والثقافية، والاقتصادية، والبيئية. (UNESCO اليونسكو، 2014، ص 11)، ولهذا من المهم التركيز على ترسيخ الانتماء الوطني والمواطنة الإيجابية، والوعي القانوني هو "مجموعة الآراء والأفكار القانونية السائدة في المجتمع، التي توضح مدى فهم وإدراك الأفراد بالنظام القانوني النافذ، وما يعد مطابقاً للقانون أو مخالفا له " (الفضالي،2016، ص 143).

ويتحقق الانتماء الوطني وتحدد أبعاده في اتباع المواطنين القوانين والأنظمة السائدة في الوطن والالتزام بها، والامتثال للمبادئ والقيم والتمسك بالعادات والتقاليد السائدة في مجتمعهم، والاعتزاز بالرموز الوطنية، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، والمشاركة في المناسبات، والاستعداد للتضحية للوطن وللدفاع عنه (أبو فودة، 2006، ص.77 - 87) وطاعة ولاءة الأمر، و التمسك بالوحدة الوطنية، ومحاربة التطرف والإرهاب، والمحافظة على المرافق العامة، والاعتزاز بحضارة المملكة وتاريخها، والالتزام بقوانينها وأنظمتها (المقحم،2019، ص.36)

وهذا يعني أن الانتماء للوطن يتطلب الوعي القانوني والإلمام بأهم الأنظمة والقوانين، التي تصب في التعامل المباشر مع أفراد المجتمع وقواعد المعاملات مع الآخرين؛ لحماية الفرد من استغلال الآخرين، ولمعرفة ما عليه من الحقوق والواجبات، ولمساعدة كل فرد في التعايش داخل المجتمع

وكلما زادت المعرفة القانونية زادت الحماية القانونية للشخص، وينعكس ذلك بالإيجاب على وعي المجتمع ويزيده، وبالتالي فإن المناهج التعليمية ينبغي أن تركز على تعزيز الوعي القانوني، ويكون لها دور في دمج الثقافة القانونية ضمن المناهج التعليمية، ونشر الثقافة القانونية المعتمدة على استخدام العقل والفهم والإدراك (الفضالي ،2016، ص 146).

وإذا فالعلاقة بين المواطنة والقانون هي علاقة بين الفرد والدولة، يحددها النظام الأساسي للحكم في المملكة، بما ينص عليه من حقوق وواجبات للمواطنين والمقيمين في المملكة، وفقًا للنظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ/90 بتاريخ 27 / 8 / 1412هـ في الباب الثالث: مقومات المجتمع السعودي، المادة الثانية عشرة والتي نصت على: " تعزيز الوحدة الوطنية واجب، وتمنع الدولة كل ما يؤدي للفرقة والفتنة والانقسام" والمادة الثالثة عشرة: "يهدف التعليم إلى غرس العقيدة الإسلامية في نفوس النشء، وإكسابهم المعارف والمهارات، وتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم، محبين لوطنهم، معتزين بتاريخه"؛ فالهدف من المواطنة الإيجابية هو حب وإخلاص المواطن لوطنه وخدمته له، ويشمل ذلك مفهوم الانتماء الوطني، الذي يعني انتساب الفرد لوطنه منصهرًا فيه، وبذلك يعد الاهتمام بالوعي القانوني ونشر الثقافة الحقوقية له أهمية بالغة، تعود بالنفع للصالح العام في تطبيق النظام وضمان الحقوق في مجالات التنمية (الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية)، وتوعية الأفراد بكيفية تطبيق الأنظمة في أي مشكلة، ويكون بذلك القانون مرجعًا أساسيًا في حياتهم العملية والاجتماعية. (القحطاني، 2019، ص 138).

ثانيا: الدراسات السابقة:

أجرى Sigauke (2013) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمين برنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الأسترالية الانتماء والوطنية وتنميتها لدى الطلاب المعلمين بها، وقد تم مراجعة وتحليل وثائق مناهج مواد العلوم الاجتماعية في برنامج إعداد المعلمين بالكلية (علوم - رياض أطفال - ابتدائي)، و كشفت نتائج الدراسة أن برنامج إعداد المعلمين قبل الخدمة يحتوي على مفاهيم الانتماء والولاء والوطنية بشكل ضمني، وأنه يتم تشجيع المعلمين قبل الخدمة على أن يكونوا على دراية بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية التي تعتبر أساسية في الولاء والمواطنة وممارستها، إلا أنه يلاحظ أن الفرص المتاحة لهم للقيام بذلك عمليًا في المجتمعات محدودة

وأجرت السرحاني (2016) دراسة سعت للكشف عن دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية، التي تواجه طلابها من أجل تعزيز الانتماء الوطني بينهم، وقد تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في خمس جامعات سعودية (الملك عبد العزيز، الملك سعود، الملك خالد، الأميرة نورة، الجوف). أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية جاءت ضمن الدرجة المتوسطة.

وقام كل من هودجينز وآخرين (Hodgins et al., 2016) بدراسة هدفت إلى معرفة أهمية الهوية الوطنية الأسترالية باعتبارها أساس الانتماء للمجموعات الثقافية الأنجلو - سلتيك والصينية من خلال استكشاف العلاقة بين الهوية الوطنية الأسترالية والانتماء لدى الأغلبية والأقلية الثقافية من منظور نفسي اجتماعي. اتبعت الدراسة نهج الطريقة المختلطة

من مجموعات التركيز البؤرية وثم المقابلات الشخصية، وشاركت في الدراسة عينة بلغت (22) فردا توزعت في مجموعتين الأنجلو - سلتيك الاستراليين والصينية. توصلت الدراسة إلى أنه لم يكن للهوية الوطنية الأسترالية أولوية للإحساس بالانتماء الوطني في أي من المجموعتين، ومع ذلك كانت الهويات العائلية ذات أهمية أساسية لكليهما، إلى جانب الهوية الثقافية للصينيين

وأعد علي (2018) دراسة هدفها التعرف إلى العلاقة بين البيئة الاجتماعية والوعي القانوني للطالبة الجامعية. وذلك من خلال معرفة العلاقة بين المستوي الاجتماعي والاقتصادي للطالبة الجامعية ووعيها القانوني، كذلك التعرف على ارتباط العادات والتقاليد بالوعي القانوني، والتعرف على العلاقة بين البيئة الاجتماعية والوعي القانوني، ومدى وعي الطالبة الجامعية بحقوقها القانونية في مجال الأحوال الشخصية. وشملت عينة الدراسة (370) طالبة بجامعة سوهاج. كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط بين البيئة الاجتماعية والوعي القانوني للطالبة وكانت بدرجة مرتفعة

أما محمد (2018) فقد هدفت دراسته لمعرفة مستوى دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيمة الانتماء الوطني من وجهة نظر الطالبات الجامعيات بكلية التربية بجامعة أم القرى، تكونت عينة الدراسة من (417) طالبة. أظهرت النتائج أن مستوى دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني كان متوسطا بصفة عامة، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات: المستوى الدراسي لصالح المستوى السابع والمستوى الثامن، ولمتغير القسم الأكاديمي لصالح قسم التربية الفنية والتربية الخاصة، ولمتغير المعدل التراكمي لصالح معدل ممتاز

أجرى القحطاني (2019)، دراسة استقصت دور مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية في نشر الوعي القانوني، وشملت عينة الدراسة مكتبة كل من (الملك فهد الوطنية - الملك عبد العزيز العامة - الملك سلمان المركزية بجامعة الملك سعود - مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها التأكيد على سعي مؤسسات المعلومات السعودية للإسهام بشكل مباشر أو غير مباشر في نشر الوعي القانوني، والمساهمة في تكوين ثقافة قانونية عامة، لرفع مستوى الوعي المعلوماتي والثقافي لدى المواطنين.

أما دراسة العقيل (2019) التي كان من أهدافها معرفة دور المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى عينة من (88) طالب في جامعة المجمعة، وما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغيرات الدراسة، فقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين المشاركة بالبرامج والأنشطة التي يمارسها الطلاب وتعزيز انتمائهم

الوطني، كما أنه لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم تعزى لمتغير نوع الكلية، وانتمائهم الثقافي، والمستوى التعليمي لوالديهم، ومهنة ولي أمرهم، باستثناء المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية الاجتماعية والثقافية لصالح ممن حالتهم الاجتماعية متزوجون

وأجرى القحطاني وعوض (2020) دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية يساعد في ترسيخ مفاهيم الوعي الفكري بما يتلاءم مع رؤية المملكة 2030 من خلاله تتبني كلية الخدمة الاجتماعية تكوين وإعداد قيادات وسط الطالبات والتي من المتوقع مساهمتهن في ترسيخ الوعي الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، تكونت عينة الدراسة من (384) طالبة. توصلت الدراسة إلى موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على مهارات القيادة الطلابية، التي يجب توفرها لدى الطالبات لتنمية وعيهن الفكري، وهي (القدرة على المشاركة في إعداد الأنشطة وتنفيذها، وإنجازها)، فيما كانت أهم الوسائل التي تساعد على تنمية وعي الطالبات (وسيلة الحوار، يليها وسيلة المناقشة الجماعية، تليها وسيلة الاجتماعات، ثم وسيلة الرحلات)

وقام العتيبي (2021) بدراسة عقدية عن الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي النقد، هدفت الدراسة إلى بيان المراد بالهوية، والتعريف برؤية المملكة العربية السعودية 2030، وذكر معززات الهوية الوطنية ومهدداتها. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أبرزها: أن هنالك مجموعة من العوامل تعزز الانتماء الوطني كالسمع والطاعة لولي الامر والبيعة الشرعية له، فيما تعد جماعات العنف والتطرف، والعصبية القبلية، والعولمة، والإعلام المعادي من مهددات الهوية الوطنية الخطيرة

وأجرى مدخلي (2021) دراسة تحليله وصفية سعت إلى تحديد مفهوم الوعي القانوني وأنواعه وآليات تعزيزه في حماية الممتلكات العامة في المجتمع السعودي. وجاءت أهم نتائج الدراسة أن الممتلكات العامة أكثر عرضه للاعتداء من الممتلكات الخاصة، ومن الصور الشائعة لهذا الاعتداء: السرقة والاختلاس والعبث بها، والاستغلال الشخصي، وحرمان باقي المجتمع، والاستخدام بدون حق، والتربح منها، والاتلاف، وعدم سداد حقوق الدولة. وأن أنواع الحمايات للملكية العامة إما حماية مدنية أو جنائية أو إدارية، وأكدت الدراسة أهمية المشاركة الواسعة للمؤسسات التربوية والتعليمية والإعلامية ببرامجها في نشر ثقافة وممارسة الوعي القانوني لتحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في حماية الممتلكات العامة

التعليق على الدراسات السابقة، وربطها بالدراسة الحالية:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أنها ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية من عدة جوانب، أهمها اتفاق معظم الدراسات على أهمية تعزيز المواطنة والانتماء الوطني من قبل المؤسسات التعليمية والاجتماعية ودورها المباشر والفعال في تنشئة الطلبة الجامعيين من خلال المبادرات، والبرامج المتكاملة؛ لتعزيز الانتماء الوطني والهوية الوطنية السعودية في الجامعة ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي لتوعية المجتمع والافراد، فيما تختلف عن الدراسات السابقة في أنها توضح أهميه الوعي الفكري والقانوني وأثره في ترسيخ الانتماء الوطني والمواطنة لعينة من الطالبات ومشاركتهن في تنمية الولاء الوطني من خلال تطبيق برامج تدريبي محدد.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولا - منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وهو منهج يهتم ببيان الحالة أو وصف المشكلة، ومن ثم وضع حلول مستقبلية لها، من خلال المسح الشامل لفئة معينة من المجتمع، أوعن طريق اختيار عينة تمثل أغلبية مجتمع الدراسة (القحطاني وآخرون،2010).

ثانيا - مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، تم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة انتقائية، بترشيح من قبل فريق الدراسة، بناءً على معايير (المعدل التراكمي المرتفع، وتوقع التخرج في نهاية الفصل)، وقد بلغ عدد أفراد العينة (10) طالبات من كليتي (الآداب والعلوم الإنسانية، الحقوق)، خضعن لتدريب مكثف لتعزيز الوعي الفكري والقانوني

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثتان على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات لتحقيق أهداف الدّراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقد تم بناؤها من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والرجوع إلى الدراسات السابقة المُتعلّقة بموضوع الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من (27) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور لتنمية الولاء الوطني للطالبات (داخل الجامعة، وفي المجتمع المحلي، وفي شبكات التواصل الاجتماعي) من خلال استفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني

صدق الأداة:

لغرض التحقق من صدق أداة الدراسة، تم استخدام نوعين من الصدق هما:

1. صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة بعد تصميمها على مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ للاسترشاد بآرائهم على محتوى الاستبانة، ومدى ملاءمة عباراتها لأهداف الدراسة، وفي ضوء توجيهات المحكمين وآرائهم، تم تعديل صياغة بعض عبارات استبانة العينة الثانية؛ لتكون العبارات المعدلة أكثر دقة وملاءمة للمحور المنتمية إليه

2. صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب الارتباط بين الفقرات والمحاور، باستخدام معاملات ارتباط (بيرسون)، ويوضح الجدول (1) نتائج معامل الارتباط

جدول (1) مصفوفة معاملات ارتباط بين الدرجات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

تدعيم الانتماء الوطني					
داخل الجامعة		داخل المجتمع المحلي		في شبكات التواصل الاجتماعي	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.867	1	**0.816	1	**0.861
2	*0.688	2	**0.808	2	**0.956
3	*0.668	3	*0.729	3	**0.958
4	*0.665	4	**0.879	4	**0.956
5	*0.686	5	**0.885	5	**0.956
6	*0.665	6	**0.895	6	**0.946
7	*0.635	7	**0.879	7	**0.987
8	*0.691	8	**0.862	8	**0.918
9	**0.905			9	**0.811
10	**0.867				

**/* تعني الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05).

يتضح من الجدول (1) المبين لمعاملات ارتباط "بيرسون" لصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والمحاور، أن جميع فقرات مجالات الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط عالية، وحققت ارتباطات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.5$) ($\alpha \leq 0.1$) أو أقل منها، وهذه القيم الإحصائية تشير إلى جودة بناء عبارات الاستبانة، وصدق اتساقها الداخلي، وتمتعها بمعاملات صدق عالية، ومقبولة تربويًا

ثبات أداة الدراسة:

تحققت الدراسة من ثبات استبانة الدراسة الحالية من خلال استخدام مُعَامِل ألفا كرونباخ Cronbach s Alpha؛ لمعرفة ثبات فقرات محاور الاستبانة الثلاثة، والأداة ككل، ويبيّن الجدول التالي نتائج مُعَامِل ثبات ألفا كرونباخ

جدول رقم (2): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

محاور الانتماء الوطني	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: ترسيخ الانتماء الوطني داخل الجامعة	**10**	**0.898**
المحور الثاني: ترسيخ الانتماء الوطني داخل المجتمع المحلي	**8**	**0.935**
المحور الثالث: ترسيخ الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي	**9**	**0.978**
الثبات الكلي للاستبانة	**27**	**0.976**

يتبين من الجدول (2) السابق لمعامل الثبات، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لأداة الاستبانة بلغت (0.976)، وتراوحت قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لفقرات المحاور التابعة لها بين (0.898 - 0.978). وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية العديد من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS) وهي: معامل الارتباط "بيرسون، معامل "ألفا كرومباخ"، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الوزن النسبي، اختبار مان ويتني (Mann Whitney U)، لمعرفة الفروق بين متوسطات رتب استجابات الطالبات المتدربات تعزى لمتغيري (الكلية - المستوى الدراسي).

واعتمدت الدراسة تحديد درجة تقدير الطالبات المتدربات لاستفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني بناءً على فئات الاستجابة؛ وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3): فئات المتوسطات لدرجة الموافقة في تنمية الانتماء الوطني

درجة الموافقة	منخفضة جدًا	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدًا
فئات المتوسطات	من 1 - 1.80	من (1.81 - 2,60)	من (2,61 - 3,40)	من (3,41 - 4,20)	أكثر من 4,20

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول: ما درجة تقدير الطالبات المتدربات لاستفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني في محيط البيئة الجامعية للطالبات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي؛ وذلك لمعرفة درجة تقدير الطالبات المتدربات لاستفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني ومقارنة كل متوسط بالمعيار الذي تم تحديده في الجدول (3)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لمدى استفادة المتدربات من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني

محاور ترسيخ الانتماء الوطني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة الموافقة
المحور الأول: داخل الجامعة.	4,58	0,418	% 91,6	1	كبيرة جداً
المحور الثاني: داخل المجتمع المحلي.	4,32	0,562	% 86,5	3	كبيرة جداً
المحور الثالث: في شبكات التواصل الاجتماعي.	4,33	0,783	% 86,6	2	كبيرة جداً
(المحاور ككل)	4,41	0,561	% 88,2	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول (4) أن استجابة الطالبات المتدربات لمدى استفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني، انحصرت انحصارًا كبيرًا في (كبيرة جدًا)، إذ بلغت الدرجة الكلية لمتوسط استجاباتهن (4,41)، وكانت درجة المتوسط في المدى المتوسط (4,21 - 5,00)، الذي يقع ضمن الموافقة (كبيرة جدًا)، كما بلغ الانحراف المعياري (0,418)، وهي قيمة أقل من الواحد صحيح، مما يدل على تجانس درجة موافقة الطالبات مع درجة فاعلية البرنامج؛ وهذا يعطي دلالة (بصفة عامة) موافقة الطالبات المتدربات تُجَاه استفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني، وهذه النتيجة تتفق وفقا لما توصلت له نتيجة دراسة العقيل (2019) التي أوضحت وجود علاقة بين دور المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لديهم، كذلك تتفق مع دراسات (الفيلالي،2020، القرني،2021، القحطاني2021) فيما توصلت إليه أن الوعي القانوني والفكري له دور في تعزيز ثقافة تغيير المعتقدات والسلوكيات والعادات السيئة بالمجتمع، وتعزيز الانتماء الوطني والأمن الفكري، وأن درجة مشاركة الطالبات في تنمية الانتماء الوطني كبيرة.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة لطبيعة البرنامج القائم على فرق تدريبية تطوعية، والأعمال فيها ليست إلزامية كمتطلب دراسي، أو تكليف إجباري، لغرض الاجتياز، بل جاء انخراط الطالبات في البرنامج من منطلق الرغبة الذاتية، والخطط الشخصية الطموحة للتقدم خطوة في مجال الترقي الفكري، ورفع الإنتاجية الشخصية في مجال الأعمال التطوعية؛ لخدمة المجتمع في مجال غرس القيم وتعزيز الهوية الوطنية

إجابة السؤال الفرعي الأول: ما درجة تقدير الطالبات المتدربات لاستفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني في محيط البيئة الجامعية للطالبات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي؛ وذلك لمعرفة مدى استفادة الطالبات المتدربات من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني في محيط البيئة الجامعية ومقارنة كل متوسط بالمعيار الذي تم تحديده في الجدول (3) السابق، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لمدى استفادت المتدربات من برنامج الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني في محيط البيئة الجامعية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	مساعدة أي زميلة في الجامعة بغض النظر عن انتمائها القبلي بما لا يتعارض مع قيم الدين وقوانين وأنظمة المملكة.	4,60	0,699	% 92	3	كبيرة جداً
2	الإرشاد إلى الأساليب المثلى لتوعية زميلاتي في الجامعة للابتعاد عن أصحاب الأفكار الهدام.	4,40	0,699	% 88	6	كبيرة جداً
3	التأكيد على أهمية طاعة ولاة الأمر والالتزام بالقوانين والانظمة	4,60	0,699	% 92	3	كبيرة جداً
4	التذكير بضرورة المحافظة على مقدرات الجامعة	4,80	0,422	% 96	2	كبيرة جداً
5	التحفيز على المشاركة في الأنشطة الجامعية الوطنية، مثل: (اليوم الوطني/ يوم التأسيس..)	4,20	0,789	% 84	7	كبيرة
6	احترام الأساتذة والزملاء غير السعوديين؛ ليكونوا فكرة حسنة عن المواطنين السعوديين.	4,80	0,632	% 96	1	كبيرة جداً
7	مشاركة الجهات التطوعية لخدمة مجتمعي المحلي بنشر القانونين	4,40	0,843	% 88	5	كبيرة جداً
8	مساندة الجهات الأمنية في الحفاظ على أمن الوطن	4,80	0,422	% 96	2	كبيرة جداً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
9	مساندة الجهات الرسمية في مكافحة الفساد	4,60	0,516	% 92	4	كبيرة جداً
10	المحافظة على مقدرات الوطن من التخريب، (المساجد/ المستشفيات/ المدارس ونحو ذلك)	4,60	0,699	% 92	3	كبيرة جداً
	(المحور ككل)	4.58	0.418	% 91.6	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول (5) أن استجابة الطالبات المتدربات لمدى استفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري في تنمية الانتماء الوطني في محيط البيئة الجامعية انحصرت انحصارًا كبيرًا في موافقة (كبيرة جدًا)، بدلالة أن الدرجة الكلية لمتوسط استجاباتها بلغت (4,58)، وكانت درجة المتوسط في المدى المتوسط (4,21 - 5,00)، الذي يقع ضمن الموافقة (كبيرة جدًا)، كما بلغ الانحراف المعياري (0,418)، وهي قيمة أقل من الواحد صحيح، مما يدل على تجانس استجابات الطالبات مع درجة فاعلية البرنامج ؛ وهذا يعطي دلالة (بصفة عامة) موافقة الطالبات المتدربات بدرجة كبيرة جدًا في تنمية الانتماء الوطني في محيط البيئة الجامعية بدلالة استفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني

ويلاحظ من الجدول أن مجمل استجابة الطالبات المتدربات تركزت ما بين موافقة (كبيرة وكبيرة جدًا) تجاه تنمية الانتماء الوطني في محيط البيئة الجامعية. إذ جاءت أبرز استفادتهن من البرنامج في تنمية الانتماء الوطني الفقرة (6) ونصها: "احترام الأساتذة والزملاء غير السعوديين؛ ليكونوا فكرة حسنة عن المواطنين السعوديين" إذ حققت الترتيب الأول بأعلى متوسط بلغ (4,80)، وإذا تأملنا هذه النتيجة نجد أنها تتفق مع ما توصلت إليه دراسة القحطاني (2021) في أن برنامج التعايش أسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات من خلال احترامهن لشخصية الآخر، دون الالتفات للطبقة الاجتماعية أو المذهب أو القبيلة. وتعلل الدراسة الحالية سبب موافقة الطالبات الكبيرة جدًا على هذه الاستفادة المكتسبة من البرنامج وتنميتها في محيط الجامعة إلى وعي المتدربات بمكانة المملكة العربية الإسلامية في العالمين العربي والإسلامي، وأهمية خدمة ضيوف الحرمين، ومد يد العون لهم

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية موافقة الطالبات المتدربات بدرجة "كبيرة جدًا" حِيَالَ الفقرة (8) ونصها:" مساندة الجهات الأمنية في الحفاظ على أمن الوطن." والفقرة (4) ونصها: " التذكير بضرورة المحافظة على مقدرات الجامعة" إذ حققتا الترتيب الثاني بمتوسط واحد (4.80)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القحطاني (2021) في تعزيز برنامج الانتماء الوطني الأفكار الإيجابية لدى الطالبات، من خلال تشجيعهن على المحافظة على ممتلكات الوطن ومكتسباته، وترجع الباحثتان ذلك إلى المخرجات التي تحققت في الورقة البحثية، التي شاركت فيها المتدربات بنشر بحث في الملتقى العلمي الثالث عشر(2022)، موضوعه حماية الأنظمة للآداب والسلوكيات العامة في المجتمع السعودي، حقق البحث المركز الثالث، وعنوانه (دور القانون في تحقيق الأمن الفكري في البنية الرقمية)

فيما أظهرت نتائج الدراسة الحالية موافقة الطالبات المتدربات بدرجة "كبيرة" حِيَالَ الفقرة (5) ونصها: " التحفيز على المشاركة في الأنشطة الجامعية الوطنية، مثل: (اليوم الوطني/ يوم التأسيس..)." إذ حققت الترتيب السابع بمتوسط (4.20)، وعزت الباحثتان ذلك إلى جودة مخرجات الندوة التفاعلية المصممة والمنفذة من قبل الطالبات المتدربات، وبإشراف من الباحثتين في هذه الدراسة، شاركت جميع المتدربات في الندوة المعنونة بـ (نحو فكر واع) المنعقدة بتاريخ 5/7/1443هـ، عبر برنامج (Zoom)، بدعم ورعاية مركز الإرشاد الجامعي بعمادة شؤون الطلاب في جامعة الملك عبد العزيز، هدف الندوة التركيز على قياس قدرة الطالبات على التحاور والتفاعل في حدود محاور الوعي (القانوني، والثقافي، والأكاديمي) ضمن مساق توعوي، يستهدف تعزيز قيم المواطنة

إجابة السؤال الفرعي الثاني: ما درجة تقدير الطالبات المتدربات لاستفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري في تنمية الانتماء الوطني داخل المجتمع المحلي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، وذلك لمعرفة مدى استفادت الطالبات المتدربات من برنامج تعزيز الوعي الفكري في تنمية الانتماء الوطني داخل المجتمع المحلي، ومقارنة كل متوسط بالمعيار الذي تم تحديده في الجدول (3) السابق، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لمدى استفادة المتدربات من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني داخل المجتمع المحلي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	التحفيز على المشاركة في المناسبات الوطنية الثقافية.	4,40	0,699	% 88	4	كبيرة جدًا
2	التحفيز على المشاركة في المناسبات الوطنية البيئية	3,80	1,033	% 76	6	كبيرة
3	التحفيز على المشاركة في المناسبات الوطنية الرياضية.	3,60	0,843	% 72	7	كبيرة
4	الفخر بجنسيتي السعودية في المناسبات المختلفة.	4,60	0,699	% 92	2	كبيرة جدًا
5	مساعدة الحجاج والمعتمرين في تسهيل أمورهم.	4,50	0,707	% 90	3	كبيرة جدًا
6	التشجيع على العمل في المهن المختلفة	4,40	0,516	% 88	5	كبيرة جدًا
7	التحدث نعم الله تعالى على هذه البلاد	4,60	0,699	% 92	2	كبيرة جدًا
8	أمثال قيم المواطن الصالح للحفاظ على سمعة الوطن.	4,70	0,675	% 94	1	كبيرة جدًا
(المحور ككل)		4,32	0,562	% 86.4	كبيرة جدًا	

يتضح من الجدول (6) أن استجابة الطالبات المتدربات لمدى استفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني داخل المجتمع المحلي انحصرت درجة موافقتهن انحصارًا كبيرًا في (كبيرة جدًا)، بدلالة أن الدرجة الكلية لمتوسط استجاباتهن بلغت(4,32)، وكانت درجة المتوسط في المدى المتوسط (4,21 - 5,00)، الذي

يقع ضمن الموافقة (كبيرة جدًا)، كما بلغ الانحراف المعياري (0,62)، وهي قيمة أقل من الواحد صحيح مما يعني تجانس استجابات موافقة الطالبات مع درجة فاعلية البرنامج، وهذا يعطي دلالة (بصفة عامة) موافقة الطالبات المتدربات بدرجة كبيرة جدًا في تنمية الانتماء الوطني داخل المجتمع المحلي بدلالة استفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري.

ويلاحظ من الجدول أن مجمل استجابة الطالبات المتدربات تركزت ما بين موافقة (كبيرة وكبيرة جدًا). إذ جاءت أبرز استفادتهن من البرنامج في المشاركة في تنمية الانتماء الوطني داخل المجتمع المحلي الفقرة (2) ونصها: " امتثال قيم المواطن الصالح للحفاظ على سمعة الوطن" إذ حققت الترتيب الأول بأعلى متوسط بلغ (4,70)، وإذا تأملنا هذه النتيجة نجد أنها تتفق مع ما توصلت إليه دراسة العتيبي (2021)، في سعيها إلى استقصاء سبل تعزيز الهوية الوطنية، والسمع والطاعة لولاة الأمر، والبعد عن العنف والتطرف، والإعلام المعادي. وتعلل الدراسة الحالية سبب موافقة الطالبات الكبيرة جدًا على هذه الاستفادة المكتسبة من البرنامج ومجيئها في التربيت الأول إلى إدراكهن أهمية هذا المحور، ودوره الأساسي في تحقيق أمن واستقرار الوطن

فيما أظهرت نتائج الدراسة الحالية موافقة الطالبات المتدربات بدرجة "كبيرة" حِيَالَ الفقرة (3) ونصها: " التحفيز على المشاركة في المناسبات الوطنية الرياضية." إذ حققت الترتيب السابع والأخير بمتوسط (3.60)، وعزت الباحثتان ذلك إلى أن المشاركة الرياضية تشكل قيمة وطنية، لا ينبغي تجاهلها إلا أنها لا تتلامس مع محاور البرنامج، التي ترتكز على الوعي الفكري، والوعي القانوي، والوعي الثقافي، والوعي الأكاديمي

إجابة السؤال الفرعي الثالث: ما درجة تقدير الطالبات المتدربات لاستفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي وذلك لمعرفة ما استفادته الطالبات المتدربات من برنامج تعزيز الوعي الفكري في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي، ومقارنة كل متوسط بالمعيار الذي تم تحديده في الجدول (3) السابق لتحديد درجة الاستفادة، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لمدى استفادة الطالبات من برنامج تعزيز الوعي الفكري في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	الرد على من يريد التشكيك في الدين، والوطن.	4,30	0,823	% 86	4	كبيرة جدًا
2	الإعلان عن المناسبات الوطنية عبر الحسابات الشخصية في (تويتر، انستجرام، تليجرام ،....).	4,30	0,823	% 86	4	كبيرة جدًا
3	متابعة توجيهات القيادة وإصدارها القوانين وإعادة نشرها.	4,50	0,707	% 90	2	كبيرة جدًا
4	نشر الإنجازات الوطنية عبر الحسابات الشخصية.	4,30	0,823	% 86	4	كبيرة جدًا
5	تضمين المنشورات عبارات الحب والولاء والتقدير لولاة الأمر	4,30	0,823	% 86	4	كبيرة جدًا
6	إعادة نشر ما يخدم الوطن كالإعلان عن الوظائف مثلا.	4,30	0,949	% 86	3	كبيرة جدًا
7	نشر المقالات التي تحت على طاعة ولاة الأمر	4,10	1,101	% 82	5	كبيرة
8	تبليغ الجهات المختصة عن الجهات المحاربة للدين، والوطن، وولاة الأمر	4,30	0,823	% 86	4	كبيرة جدًا
9	المحافظة على الوحدة الوطنية فيما ينشر في مواقع التواصل الاجتماع	4,60	0,699	% 92	1	كبيرة جدًا
(المحور ككل)		**4.33**	**0.783**	**% 86.6**	**كبيرة جدًا**	

يتضح من الجدول (7) أن استجابة الطالبات المتدربات لمدى استفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي انحصرت انحصارًا كبيرًا في موافقة (كبيرة جدًا)؛ إذ بلغت الدرجة الكلية لمتوسط استجاباتهن (4.33)، وكانت درجة المتوسط في المدى المتوسط (4.21 - 5.00)، الذي يقع ضمن الموافقة (كبيرة جدًا)، كما بلغ الانحراف المعياري (0.783)، وهي قيمة أقل من الواحد صحيح، مما يعني تجانس استجابات موافقة الطالبات مع درجة فاعلية البرنامج؛ وهذا يعطي دلالة (بصفة عامة) موافقة الطالبات المتدربات بدرجة كبيرة جدًا في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي بدلالة استفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني.

ويلاحظ من الجدول أعلاه أن مجمل استجابة الطالبات المتدربات تركزت في موافقة "كبيرة وكبيرة جدًا" تجاه استفادتهن من البرنامج التدريبي في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماع. إذ جاءت أبرز العبارات وهي العبارة (9) ونصها:" المحافظة على الوحدة الوطنية فيما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي " إذ حققت الترتيب الأول بأعلى متوسط (4.60). تليها العبارة (3) ونصها " متابعة توجيهات القيادة وإعادة نشرها." في الترتيب الثاني بمتوسط (4,50). وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى الجهود التطبيقية التي قدمها فريق الطالبات المتدربات في الورقة البحثية التي أنجزنها، وسعين إلى نشرها، وعنوانها: (الحماية القانونية ضمن البيئة الرقمية: التنمر الإلكتروني).

فيما أظهرت نتائج الدراسة الحالية موافقة الطالبات المتدربات بدرجة "كبيرة" حِيَالَ العبارة (7) ونصها: " نشر المقالات التي تحت على طاعة ولاة الأمر." إذ حققت الترتيب الخامس والأخير بمتوسط (4,10)، وعزت الباحثتان ذلك إلى أن نسبة تحقق العبارة، كانت بطريقة غير مباشر، أي من خلال مناقشة الورقة البحثية، التي أنجزتها المتدربات في مساق حماية الأنظمة للآداب والسلوكيات العامة في المجتمع السعودي

إجابة السؤال الفرعي الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب تقديرات الطالبات المتدربات في استفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري والقانوني في ترسيخ الانتماء الوطني تعزى لمتغيرات: (الكلية، المستوى الدراسي)

للإجابة عن هذا التساؤل، حُسبت متوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيمة مان ويتني (U) وتم ذلك من خلال استخدام الدراسة اختبار مان ويتني (Mann Whitney U)، بهدف الكشف عما إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.5$)بين متوسطي رتب استجابات الطالبات تُجَاه استفادتهن من برنامج الوعي الفكري القانوني في تنمية الانتماء الوطني تُعزى لمتغير (الكلية والمستوى الدراسي)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (8): نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney U) لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي رتب درجات الطالبات في ترسيخ الانتماء الوطني تعزى لمتغير (الكلية والمستوى الدراسي)

الأداة	المتغير	الفئات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ماون ويتني(U)	قيمة (Z)	القيمة المعنوية	الفرق
ترسيخ الانتماء الوطني ككل	الكلية	آداب	4.38	17.50	7.500	0.962	0.336	غير دال إحصائياً
		قانون	6.25	37.50				
	المستوى الدراسي	بكالوريوس	6,83	20,50	6,500	0,914	0,360	غير دال إحصائياً
		ماجستير	4,93	34,50				

يتبين من النتائج في الجدول (8) أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي رتب استجابات الطالبات المتدربات في استفادتهن من برنامج تعزيز الوعي الفكري في تنمية الانتماء الوطني تعزى لمتغير (الكلية والمستوى الدراسي). حيث بلغت القيمة المعنوية لدلالة الفروق بين متوسطات ترتب استجاباتهن في متغير الكلية نحو (0,336) والمستوى الدراسي نحو (0,360)، وجميعها قيم غير داله إحصائيا؛ لأنها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.5$). مما يعني درجة مشاركة الطالبات المتدربات في ترسيخ الانتماء الوطني بدلالة استفادتهن من برنامج الوعي الفكري القانوني لا تختلف باختلاف نوع الكلية والمستوى الدراسي. وهو ما يتفق مع نتيجة العقيل (2019) في أن دور المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة لا تختلف باختلاف نوع الكلية، فيما تختلف عن دراسة القحطاني (2021) إذ توصلت إلى دور برنامج الوعي المعرفي في تعزيز الأمن الفكري لصالح كلية التربية.

وتفسر الباحثتان ذلك إلى تقارب مستوى الطالبات، وتعاونهن بشكل إيجابي تجاه المهام النظرية والتطبيقية، التي نفذنها في البرنامج، ويعود أيضا لطبيعة البرنامج القائم على فرق تدريبية تطوعية، والأعمال فيها ليست إجبارية كما يحصل في المقررات الدراسية، بل جاء انخراط الطالبات في البرنامج من منطلق الرغبة الذاتية، والخطط الشخصية الطموحة للتقدم

خطـوة فـي مجـال الترقـي الفكـري، ورفـع الإنتاجيـة الشـخصية فـي مجـال الأعمـال التطوعيـة؛ لخدمـة المجتمـع فـي مجـال غـرس القيـم وتعزيـز الهويـة الوطنيـة، والتمسـك بقيـم المواطنـة، وسـد الفجـوة فيمـا يتطلـب اسـتكماله مـن مهـارات لـم يكتمـل نموهـا عـن طريـق المقـررات الدراسـية

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بما يلي:

1. تبنـي الوحـدات المختصـة بالوعـي الفكـري بالجامعـات السـعودية برنامجـا فـي المسـابقات التنافسـية للطـلاب فـي تقديـم المبـادرات والأنشـطة والـدورات التدريبيـة والفعاليـات والأبحـاث التطبيقيـة فـي تنميـة قيـم المواطنـة والانتمـاء الوطنـي داخـل وخـارج الجامعـة.

2. تحديـد الاحتياجـات التدريبيـة اللازمـة لتدعيـم قيـم المواطنـة، وغـرس حـب الوطـن فـي نفـوس الشـباب الجامعييـن.

3. تبنـي الجامعـات السـعودية تقديـم حوافـز ماديـة ومعنويـة، ترغـب الطـلاب فـي حضـور البرامـج التدريبيـة، و إجـراء البحـوث فـي مجـال تنميـة الوعـي القانـون، وتعزيـز الهويـة الوطنيـة داخـل المؤسسـات التعليميـة وخارجهـا.

4. تصميـم برامـج تدريبيـة تسـتهدف تنميـة قـدرة الطـلاب علـى إنتـاج المعرفـة الفكريـة فـي إطـار محـاور المواطنـة الرقميـة ؛ لترسـيخ مبـادئ التفكيـر الإيجابـي المعـزز لمشـاعر الفخـر بالوطـن والاعتـزاز بـه، والمحافظـة علـى أمنـه فـي قنـوات التواصـل الاجتماعـي.

5. العمـل علـى تشـجيع الطـلاب بالجامعـات السـعودية علـى الانخـراط فـي مجموعـات بحثيـة مشـتركة ومتنوعـة، تتعلـق بالوعـي الفكـري، والوعـي القانـوي، وقيـم المواطنـة.

تتقدم الباحثتـان بخالـص الشـكر والتقديـر لعمـادة البحـث العلمـي بجامعـة الملـك عبـد العزيـز - بجـدة علـى دعمهـا العلمـي والمـادي فـي برنامـج التمويـل المؤسسـي بالمنحـة البحثيـة رقـم (IFPAS - 001 - 125 - 2020)

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، خالد عبد الرحمن (2022). دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لطلابها. مجلة دراسات تربوية ونفسية، (114)، 295-353. https://doi.org/10.21608/sec.2022.217132

الأكلبي، مفلح دخيل و رحيم، سطوحي (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات بجامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة التربية، *3*(174)، 779-722

بسيوني، مروة جمعة (2021). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالوعي الفكري لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (22)، 790-760. https://doi.org/10.21608/jfss.2021.182540

الثبيتي، محمد، و حسين، محمد (2016). دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، *11*(3)، *365-349*

الحارثي، حمد محمد (2018). الوعي الفكري بعمليات استقطاب الشباب من قبل الجماعات الدينية المتطرف [رسالة ماجستير منشورة جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية]. قاعدة بيانات دار المنظومة. https://doi.org/10.21608/org.bedcu.2019.291454

الحارثي، مريم و عطية، غادة (2019). مستويات الانتماء الوطني لدى طالبات الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة طيبة. مجلة بحوث في التربية النوعية، (35)، 1150-1093،

خليفة، هدى عاصم و الزين، أميرة عبد الرحمن (2021). المناخ الأسري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف الفكري والانتماء الوطني لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، *29*(5)، 28-1. https://doi.org/10.4197/Art.29-4.1

الخولي، هالة و مغاوري، سناء (2020). استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، *72*، 565-505. https://doi.org/10.21608/edusohag.2020.74994

رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2022). برنامج تنمية القدرات البشرية. تم الاسترجاع 19/11/2022من الرابط https://www. vision2030. gov. sa/ar/v2030/overview/

السبيعي، علي بن مثيب (2019). تصور مقترح لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030). مجلة كلية التربية، *19*(4)، 158-81.

السرحاني، نجوى أحمد (2016). دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية التي تواجه طلابها من أجل تعزيز الانتماء الوطني بينهم. مجلة كلية التربية، *27*(105)، 101 -140. https://doi.org/10.21608/jfeb.2016.65557

شعبان، انتصار غانم (2021). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلاب لمرحلة الإعدادية. مجلة العلوم الإنسانية، *5*(1)، 363-349

الشهراني، فهد بن مطر (2022). اتجاهات بناء الوعي الفكري في مواجهة التطرف والإرهاب: دراسة تحليلية على عينة من التغريدات المنشورة في حساب مركز الحرب الفكرية بتويتر. مجلة العلوم الشرعية، (65)، 510-415

الطريفي، مهيد عبد الله (2015). تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى المهاجرين السودانيين: رؤية إستراتيجية: دراسة حالة الأسر السودانية بالمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم درمان الاسلامية.

العبدلي، سميرة و أبن عمران، هديل (2016). دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب. مجلة الاقتصاد المنزلي، (32)، 69-106. https://doi.org/10.21608/jhe.2016.59229

العتيبي، نادر بن بهار (2021). الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية2030: دراسة عقدية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، *18*(1)، 352-393. https://doi.org/10.36394/jsis.v18.i2.1

العقيل، صالح (2019). علاقة المشاركة بالبرامج والأنشطة الطلابية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة المجمعة. مجلة كلية التربية، *73*(1)، 796-860

العلان، إلهام عبد الرحيم له (2020). وثيقة برنامج جودة الحياة 2020وأثرها في تعزيز الانتماء الوطني. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (14)، 287-307. https://doi.org/10.33193/IJoHSS.14.2020.119

علي، وفاء محمد (2018). البيئة الاجتماعية والوعي القانوني للطالبة الجامعية: دراسة ميدانية في مدينة سوهاج. مجلة كلية الآداب، (48)، 121-217

الفضالي، مصطفى (2016). الوعي القانوني. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، (12)، 139-149.

الفيلالي، عبد العالي (2020). الوعي القانوني ودوره في تعزيز ثقافة التغيير والتحديث على مستوى السلوك المجتمعي. مجلة البوغاز للدراسات القانونية والقضائية، (6)، 8 -32

أبو فودة، محمد (2006). دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر في غزة] قاعدة بيانات دار المنظومة. الرسائل الجامعية. http:// search. mandumah. com/Record/542609

القحطاني، جوزاء (2019). دور مؤسسات المعلومات في نشر الوعي القانوني: دراسة استطلاعية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، *25*(1)، 138-162. https://doi.org/10.37183/0193-025-001-005

القحطاني، الجوهرة و عمر، أحلام (2021). دور برامج مركز الوعي الفكري في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل. مجلة البحوث التربوية والنوعية، (9)، 47 -125. https://doi.org/10.53671/pturj/v9i4.190

القحطاني، سالم و العامري، أحمد و آل مذهب، معدي و العمر، بدران (2010). منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على *SPSS* (ط3). المطابع الوطنية الحديثة.

القحطاني، منال و عوض، نعمة (2020). آليات صناعة القيادات الطلابية لترسيخ مفاهيم الوعي الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من منظور الخدمة الاجتماعية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، *1*(12)، 1-27. https://doi.org/10.21608/aial.2020.133159

القرني، حسن عبد الله (2021). المشاركة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني بالجامعات السعودية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، *35*(12)، 2045-2080. https://doi.org/10.35552/0247-035-012-005

كاظم، محمد و سلمان، حسين (2020). الانتماء الوطني: رؤية أنثروبولوجية حول ضياع الهوية الوطنية العراقية. مجلة الآداب، ملحق، 556-549.

محمد، حياة عبد العزيز (2018). دور عضو هيئة التدريس في تعزيز قيمة الانتماء الوطني في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، *24*(1)، 9 -56. https://doi.org/10.33985/0531-024-001-001

مدخلي، عاصم (2021). تعزيز الوعي القانوني في المجتمع السعودي وأثره في حماية الممتلكات العامة. مجلة كلية الشريعة والقانون بأسيوط، *3*(33)، 452 -554.

المريمى، الصديق (2016). دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعزيز الانتماء للوطن من خلال الأخلاق وثقافة الحوار. عالم التربية، *17*(53)، 46-1. https://doi.org/10.12816/0031740

المقحم، إبراهيم بن مقحم (2019). تصميم قصص رقمية تاريخية وقياس أثرها في تنمية قيم الانتماء الوطني لدي طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، (20)، 88-15.

هاشم، رباب عبد الرحمن (2020). إدراك الشباب الجامعي لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، *19*(1)، 230-183. https://doi.org/10.21608/joa.2020.127911

الورثان، عدنان (2020). ثقافة الانتماء الوطني لدى طلاب كليات التربية بجامعة شقراء ودوها في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة من وجهة نظرهم. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، (20)، 49-8

ثانياً: المراجع الأجنبية

Bond, R. (2006). Belonging and becoming: National identity and exclusion. *British Sociological Society, 40*(4), 609–626. https://doi.org/10.1177/0038038506065149

Hodgins, J., Moloney, G., & Winskel, H. (2016). The importance of Australian national identity to a sense of belonging of Anglo-Celtic and Chinese cultural groups in regional Australia. *National Identities*, *18*(3), 345-368. https://doi.org/10.1080/14608944.2015.1061490

Moran, A. (2011). Multiculturalism as nation building in Australia: Inclusive national identity and the embrace of diversity. *Ethnic and Racial Studies, 34*(12), 2153–2172. https://doi.org/10.1080/01419870.2011.573081

Sigauke, T. (2013). Citizenship Education in the Social Science: An Analysis of the Teacher Education Curriculum. *Australian Journal of Teacher Education, 38*(11), 126-139. https://doi.org/10.14221/ajte.2013v38n11.1

Skey, M. (2013). Why do nations matter? The struggle for belonging and security in an uncertain world. *The British Journal of Sociology, 64*(1), 81–98. https://doi.org/10.1111/1468-4446.12007

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

a'aḥmadu khālid 'abd al-rḥmn (2022). dawru aljāmi'ati fī ta'zīzi qiyami almūāṭanati al-ījābiyyati liṭullābihā mijallatu dirāsātin tarbiwwaya wanafsiyyatin (114)295-353 ،. https://doi.org/10.21608/sec.2022.217132

al'a'aklabiyyu mufliḥin dakhīlun w raḥīmun saṭūḥī (2017). fā'iliyyatu barnāmajin tadrībiyyin muqtaraḥin lita'zīzi alqiyami al'islāmiyyati wa-l-haīta alwaṭaniyyati ladā al-ṭullābi wa-l-ṭuāalbit bijāmi'ati bīshata fī ḍaw'i ru'uyati almamlakati 2030. mijallatu al-tarbiyati 3(174).722-779 ،

bsyūnī mrwa jumu'atun (2021). almūāṭanatu al-raqmiyyatu wa'ilāqatahā bi-l-wa'yi alfikriyyi ladā ṭilābi kulliyyati alkhidmati al-ajtimā'iyyati jām'a al-fayyūmi dirāsatun min manẓūri ṭarīqati tanẓīmi almujtama'i mijallatu kulliyyati alkhidmati aliājtimā'iyyati lil-dirāsāti wa-l-buḥūthi aliājtimā'iyyati (22)760-790 ،. https://doi.org/10.21608/jfss.2021.182540

al-thabītiāi muḥammadun w ḥusaynun muḥammadun (2016). dawru idārati aljāmi'ati fī tanmiyati qiyami almūāṭanati ladā ṭalabati jāmi'ati tabūka mijallatu jāmi'ati ṭaybata lil-'ulūmi al-tarbawiyyati 11(3).349-365 ،

alḥārithiyyu ḥmd muḥammad (2018). alwa'yu alfikriyyu bi'amalayit astiqṭābi al-shabābi min qibali aljamā'āti al-dīniyyati almutaṭarrifi] risālatu miājastyr manshūratun jāmi'atu al'a'amīri nāyf al'arabiyyati lil-'ulūmi al'a'amniyyati qā'idatu bayānāti dār almanẓūmati https://doi.org/10.21608/bedcu.2019.291454

alḥārithiyyu maryamu wa 'aṭiyyatu ghādita (2019). mustawayāti aliāntimā'i alwaṭaniyyi ladā ṭālibāti aljāmi'āti al-su'ūdiyyati dirāsatun taṭbīqiyyatun 'alā ṭālibāti jāmi'atin ṭaybata mijallatu buḥūthin fī al-tarbiyati al-naw'iyyati (35)،1093-1150 ،

khlyfa hudā 'āṣimin w al-zyn amyra 'abd al-rḥmn (2021). almunākhu al-'āsry wa'alāqatuhu bi-l-iātjiāah naḥwa al-taṭarrufi alfikriyyi wa-l-iāntimā'i alwaṭaniyyi ladā 'īnatin min ṭālibāti jāmi'ati almaliki 'abdi al'azīzi bimadīnati jda mjla al-{dābi wa-l-'ulūmi al'insāniyyati bijāmi'ati almaliki 'abd al'azīzi 29(5)1-28 ،. https://doi.org/10.4197/Art.29-4.1

al-khiwwly hāla w mghāwiry sanā'u (2020). astikhdāmu a'astiriā'āatījya al-r'ūs almuraqqamati ma'an fī tadrīsi al-dirāsāti aliājtimā'iyyati 'alā tanmiyati ba'ḍi almafāhīmi al-sīāsiyyati wqym aliāntimā'i alwaṭaniyyi ladā talāamīdhi almarḥalati al-abtidā'iyyati almajallatu al-tarbawiyyati 72505-565 ،. https://doi.org/10.21608/edusohag.2020.74994

r'uya al-mmlka al-'rbya al-su'ūdiyyati 2030 (2022). brnāmj tnmya al-qdrāt al-bshrya tm aliāstirjā' 19/11/2022 mn al-rābṭ https://www. vision2030. gov. sa/ar/v2030/overview/

al-sabī'iyyu 'aliyyu bnu muthayyibin (2019). taṣawwurun muqtaraḥun lita'zīzi al-shakhṣiyyati alwaṭaniyyati al-su'ūdiyyati fī ḍaw'i ru'uyati almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati (2030).

mijallatu kulliyyati al-tarbiyati 19(4).81-158 ،

al-srḥāniyyu najwā a'aḥmada (2016). dawru aljāmi'āti al-su'ūdiyyati fī mūājahati al-taḥaddīāti al-thaqāfiyyati allatī tūājihu ṭalābihāa min a'ajli ta'zīzi aliāntimā'i alwaṭaniyyi baynahum mijallatu kulliyyati al-trbya 27(105)140- 101 ،. https://doi.org/10.21608/jfeb.2016.65557

sha'bānu antiṣāri ghānimin (2021). almas'ūliyyatu aliājtimā'iyyatu wa'ilāqatahā bi-l-iāntimā'i alwaṭaniyyi ladā ṭullābi limarḥalati al'i'dādiyyati mijallatu al'ulūmi al'insāniyyati 5(1)349- ، .363

al-shahrāniyyu fahdu bnu maṭarin (2022). attijāhāti binā'i alwa'yi alfikriyyi fī mūājahati al-taṭarrufi wa-l-'irhābi dirāsatun taḥlīliyyatun 'alā 'īnatin mina al-tagharīdāti almanshūrati fī ḥisābi markazi alḥarbi alfikriyyati bitaītra mijallatu al'ulūmi al-shar'iyyati (65).415-510 ،

al-ṭarīfiyyu mahyad 'abdi Allāh (2015). ta'zīzu qiyami aliāntimā'i alwaṭaniyyi ladā almuhājirīna al-sūdinniyyan ru'uyatun istarittayjya dirāsatu ḥālati al'usari al-sūdāniyyati bi-l-mamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati wa-l-mamlakati almuttaḥidati] risālatu dikatwarāh ghayru manshūratin jāmi'atu a'am drmān alislāmiyyati

al-'bdly sumayratu w abn 'mrān hdyl (2016). dawru al'usrati fī ta'zīzi aliāntimā'i alwaṭaniyyi wān'ikāsihi 'alā qiyami al-mwāṭna ladā al-shabābi mjla aliāqtiṣādi al-mnzly (32)69-106 ،. https://doi.org/10.21608/jhe.2016.59229

al'utaybiyyu nādiru bnu bahārin (2021). alhū'iyyati alwaṭaniyyatu fī ḍaw'i ru'uyati almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati dirāsatun 'iqdiyyatun mijallatu jāmi'ati almaliki khālidin lil-'ulūmi al-shar'iyyati wa-l-dirāsāti al'islāmiyyati 18(1)352-393 ،. https://doi.org/10.36394/jsis.v18.i2.1

al'uqayli ṣāliḥ (2019). 'alāqatu almushārakati bi-l-barāamji wa-l-'unnashaṭti al-ṭuluābiyyati fī ta'zīzi aliāntimā'i alwaṭaniyyi ladā ṭullābi jāmi'ati almujamma'ati mijallatu kulliyyati al-tarbiyati 73(1).796-860 ،

al-'lāni 'ilhāmu 'abdi al-raḥīmi lahu (2020). wathīqatu barnāmaji jawdati alḥayāti 2020 wa'a'atharuhā fī ta'zīzi aliāntimā'i alwaṭaniyyi almajallatu al-dawliyyatu lil-'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtimā'iyyati (14)287-307 ،. https://doi.org/10.33193/IJoHSS.14.2020.119

'aliyyun wafā'u muḥammad (2018). albay'iatu aliājtimā'iyyatu wa-l-wa'yu alqianwinnuy lil-ṭā'āalbiti aljāmi'iyyati dirāsatun muydiāanaya fī madīnati siwhiāja mijallatu kulliyyati al{dābi (48).121-217 ،

al-faḍāliyyu muṣṭafā (2016). al-wa'yi alqa'anwinyi mijallatu al-manārati lil-dirāsāti al-qānūniyyati wa-l-'idāriyyati (12).139-149 ،

alfuyalāliyyu 'abdu al'ālī (2020). alwa'yu alqa'anwiniyyu wadawruhu fī ta'zīzi thaqāfati al-taghyīri wa-l-taḥdīthi 'alā mustawā al-sulūki almujtam'iyyi mijallatu albūghāzi lil-dirāsāti alqānūniyyati wa-l-qqiḍā'iyyati (6).32- 8 ،

a'abū fwda muḥammadun (2006). dawru al'i'lāmi al-tarbī fī tad'īmi aliāntimā'i alwaṭaniyyi ladā al-ṭalabati aljāmi'iyyan fī muḥāfaẓāti ghza] risālatun miājastyr mnshwra jāmi'atu al'a'azhari fī ghza qā'idatu bayānāti dāri almanẓūmati al-rasā'ilu aljāmi'iyyatu http://search. mandumah. com/Record/542609

al-qḥṭāny jawzā' (2019). dawru mu'uassasāti alma'lūmāti fī nashri alwa'yi alquānawniyyi dirāsatun astiṭlā'iyyatun mijallatu maktabati almaliki fahdin alwaṭaniyyatu 25(1)138-162 ،. https://doi.org/10.37183/0193-025-001-005

al-qḥṭāny aljawharatu w 'mr aḥlām (2021). dawru barāmiji markazi alwa'yi alfikriyyi fī ta'zīzi al'a'amni alfikriyyi ladā ṭālibāti jāmi'ati almaliki fyṣl mijallatu albuḥūthi al-tarbawiyyati wa-l-naw'iyyati (9)125- 47 ،. https://doi.org/10.53671/pturj.v9i4.190

alqaḥaṭiā'ā'uny sālimun wa al'āmiriyyu a'aḥmadu wa ālu madhhabin ma'dī w al'amaru badrāna (2010). manhaju albaḥthi fī al'ulūmi al-sulūkiyyati ma'a taṭbīqātin 'alā SPSS) t3 .(almaṭābi'u alwaṭaniyyatu alḥadīthatu

al-qḥṭāny manālu w 'wḍ n'ma (2020). ālyātu ṣinā'ati alqīādāti al-ṭuluābiyyati litarsīkhi mafāhīmi alwa'yi alfikriyyi ladā ṭālibāti jāmi'ati al'a'amīrati nwra binti 'abd al-rḥmn min manẓūri alkhidmati al-ajtimā'iyyati almajallatu al'ilmiyyatu lil-khidmati al-ajtimā'iyyati 1(12)1-27 ،. https://doi.org/10.21608/aial.2020.133159

alqaraniyyu ḥsn 'abd Allāh (2021). almushārakatu alṭulāabyi#ta fī tanmiyati aliāntimā'i alwaṭaniyyi bi-l-jāam'it al-su'ūdiyyati mijallatu jāmi'ati al-najāḥi lil-'ā'abḥāthi wa-l-'ulūmi al'insāniyyati 35(12)2045-2080 ،. https://doi.org/10.35552/0247-035-012-005

kāẓimun muḥammadun w salmānu ḥusaynu (2020). aliāntimā'u alwaṭaniyyu ru'uyatun unthurūbūlūjiyyatin ḥawla ḍayā'i alhū'iyyati alwaṭaniyyati al'irāqiyyati mijallatu al-{dābi mulḥaqun 549-556.

muḥammadun ḥayātu 'abd al'azīzi (2018). dawru 'uḍwi hay'ihi al-tadrīsi fī ta'zīzi qīmati aliāntimā'i alwaṭaniyyi fī ḍaw'i al-taḥaddīāti almu'āṣirati min wijhati naẓari ṭālibāti kulliyyati al-trbya bijāmi'ati am al-qrā mjla almanārati lil-buḥūthi wa-l-dirāsāti 24(1)56- 9 ،. https://doi.org/10.33985/0531-024-001-001

madkhalī 'āṣimun (2021). ta'zīzu alwa'yi alquānawniyyi fī almujtama'i al-su'ūdiyyi wa'a'atharuhu fī ḥimāyati almamatlikit al'āmmati mijallatu kulliyyati al-sharī'ati wa-l-qānūni bi'usyūṭṭa 3(33).554- 452 ،

al-mrymā al-ṣiddīqu (2016). dwr al-jām'a fī binā'i al-shakhṣiyyati al-jām'ya alqādirati 'lā ta'zīzi aliāntimā'i lil-waṭani min khilāli al-'ākhlāq wathaqāfati al-ḥwār 'ālm al-tarbiyati 17(53)1-46 ،. https://doi.org/10.12816/0031740

almuqḥamu 'ibrāhīmu bni muqḥamin (2019). taṣmīmu qiṣaṣin raqmiyyatin tārīkhiyyatin

waqīāsu aʾatharihā fī tanmiyati qiyami aliāntimāʾi alwaṭaniyyi ladiyya ṭullābi almarḥalati almutawassiṭati bi-l-mamlakati alʿarabiyyati al-suʿūdiyyati mijallatu alʿulūmi al-tarbawiyyati (20).15-88 ،

hāshimun rbāb ʿabd al-rḥmn (2020). ʾidrāku al-shabābi al-jāmʿy limakhāṭiri mawāqiʿi al-tawāṣuli al-ajtimāʿiyyi ʿalā aliāntimāʾi alwaṭaniyyi almajallatu almiṣriyyatu libuḥūthi al-raʾayi alʿāmmi 19(1)183-230 ،. https://doi.org/10.21608/joa.2020.127911

alwarthānu ʿadnānu (2020). thaqāfatu aliāntimāʾi alwaṭaniyyi ladā ṭullābi kulliyyāti al-tarbiyati bijāmiʿati shaqrāʾa wadawwahā fī tanmiyati alwaʿyi bi-l-tanmiyati almustadiāʾāami min wijhati naẓarihim mijallatu alḥikmati lil-dirāsāti al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati (20).8-49 ،

Evaluating the Effectiveness of a Training Program Based on Intellectual and Legal Awareness in Consolidating the Sense of National Belonging Among a Sample of Female Students at King Abdulaziz University

Mariam Ibrahim Ghabban[1]

Hadyah Ahmad Balkhiour[2]

Abstract:

This study aimed to reveal the degree of consolidation and participation in the development of the sense of national belonging among female trainees enrolled in the Program for Promoting Intellectual and Legal Awareness at King Abdulaziz University. It also sought to demonstrate the impact of various factors (e.g., specialization and academic level) on the evaluations of the female trainees. To this end, the study adopted the descriptive survey method using a questionnaire comprising 27 items, grouped into 3 themes on the consolidation of national belonging: within the university, in the local community, and on social networks. The questionnaire was applied to an intentional sample comprising 10 female trainees from my faculties (Arts and Human Sciences and Law).

The study concluded that the training program contributed to the participation of female students in the development of the sense of national belonging to a large extent within the university community, on social networks, and in the local community, respectively. The results also revealed that there were no statistically significant differences between the average ranks of the trainee students' evaluation of their benefit from the program to enhance intellectual and legal awareness in developing national belonging within the university, in the local community, and on social networks, due to the variable of the college and the academic level.

Keywords: Awareness, Thinking, Citizenship, Law, Values.

(1) Faculty of Arts and Humanities - King Abdulaziz University (Jeddah – K.S.A.)
maaghabban@kau.edu.sa

(2) Faculty of Law - King Abdulaziz University (Jeddah – K.S.A.)